نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(مليك حباه الله بالخلق الرضى ... وأعلى له فى المكرمات المنازلا) .

وهى طويلة .

ومن نظم ابن رضوان المذكور .

(تبرأت من حولى إليك وأيقنت ... برحماك آمالى أصح يقين) .

(فلا أرهب الأيام إذ كنت ملجأ ... وحسبى يقينى باليقين يقينى) .

وكلفه أبو عنان وصف صيد من غدير فقال من أبيات .

(ولرب يوم فى حماك شهدته ... والسرح ناشرة عليك ظلالها) .

(حيث الغدير يريك من صفحاته ... درعا تجيد به الرياح صقالها) .

(والمنشآت به تدير حبائلا ... للصيد فى حيل تدير حبالها) .

(وتريك إذ يلقى بها اليم الذى ... أخفت جوانحه وغاب خلالها) .

(فحسبتها زردا وأن عواليا ... تركت به عند الطعان نصالها) .

وقال فيه ايضا .

(أبصرت فى يوم الغدير عجائبا ... جاءت بآيات العجائب مبصره) .

(سمكا لدى شبك فقل ليل بدت ... فيه الزواهر للنواظر نيره) .

(فكأن ذا زرد تضاعف نسجه ... وكأن تلك أسنة متكسره) .

ومما نظمه عن أمر الخلافة المستعينية ليكتب فى طرة قبة رياض الغزلان